

نهج السعادة

[38] 14 - وقال (ع): كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل. 15 - وقال عليه السلام:

إنا أهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه أخذنا. ومن قول الصادق سمعنا، فان تتبعونا تهتدوا. 16 - وروى الشيخ المفيد (ره) في الاختصاص: 31، ط 2، انه قال عليه السلام: كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو وبال. 17 - وسأله زرارة عن قول أمير المؤمنين (ع) " سلوني عما شئتم، ولا تسألوني عن شيء الا أنبأتكم به ". فقال: أنه ليس أحد عنده علم شيء الا خرج من عند أمير المؤمنين، فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الامر هاهنا (12). 18 - وقال (ع) في تفسير قوله تعالى: فلينظر الانسان الى طعامه، أي الى علمه الذي يأخذه عمن يأخذه (13). 19 - وقال عليه السلام: أما انه ليس عند أحد علم ولاحق ولافتيا، الا شيء أخذ عن علي بن أبي طالب، وعنا أهل البيت، وما من قضاء يقضى به بحق وصواب الا بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ومنا، فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا وعملوا بالرأي، وكان الخطأ من قبلهم إذا قاسوا وكان الصواب إذا اتبعوا الآثار من قبل علي عليه السلام (14). 20 - وروى بشير الدهان، عن الامام الصادق عليه السلام، انه قال:

_____ (12) الحديث 33 من الباب، من كتاب العلم، من

البحار: 1. قال المجلسي (ره) قوله (ع): ليأتين، بفتح الياء ورفع الامر، أي يأتي الامر وما يتعلق بأمور الخلق الى صدورنا، ويهبط اليها، ويحتمل نصب الامر فيكون ضمير الفاعل راجعا الى كل احد من الناس، أو كل من أراد اتضاح الامر. (13) الحديث 6 من رجال الكشي (ره) ص 11. (14) الحديث 35، وقريب منه في الحديث 34، من الباب، من كتاب العلم، من البحار: 1.